يا وارد اسور عيش كله كدر ... انقضت صفوك فى يا ملك الاول
فيم اقتحامك لجج البحر تركبه ... وانت يكفيك منه مصنة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا ... يحتاج فيه الى الانصار والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها ... فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الاسرار مطلعا ... اخمت ففى الصمت منجاة من الزلل
قدر شحوك لا مران فطنت له ... فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

قصيدة للشيخ العارف بهاء الدين العاملى رحمه الله

يا نديمى بحق اغديك ... قم واملى الكؤوس من هاتيك
قهوة ان ضللت ساحتها ... فسنا نورك اسهايهديك
هاتها هاتها مشعشعة ... افسدت نسك ذى التقى النسيك
يا كليم الفؤاد داو بها ... قلبك المبتلى لكى تشفيك
هى نار الكليم فاجتلها ... واخلع النعل واترك التشكيك
صاح ناهيك بالمدام فدم ... فى احتساها مخالفا ناهيك
عمرك الله قل لنا كرما ... يا حمام الاراك ما يبكيك
اترى غاب عنك اهل منى ... بعد ما قد توطنوا وادك
ان لى بين ربعهم رشاء ... طرفه ان رمت شفى يحييك
ذو قوام كانه الف ... مال لما بدى به التخريك
انست انساه اذ انى سحرا ... وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خايفا وجلا ... قلت من قال كلما يرضيك
قلت صرح فقال بجهل من ... سيف لحاظه تحكم فيك
قمت من فورتى فحت له ... واعتنقنا فقال لى بهنيك
بات يسقى وبت اشرب بها ... قهوة تترك المقل مليك
ثم جاذبته الرداء وقد ... خامر الخمر طرفه الفتيك

قال لے ماتريد فلت له
قال خذها فمن ظفرت بها
ثم وسدته اليمين — لے
فلت هلا فقال قم فلقد

يا منى القلب قبلة فى فيك
قلت دنى فقال لا وابيك
ان دنا الصبح قال لى يكفيك
فاح نشر الصبا وصاح الديك

قصيدة للشيخ الاديب عبد الله الشبراوى المصرى رحمه الله تعالى

ان وجدى كل يوم فى ازدياد
يا خليلى لا تلمنى فالهوى
انا ان لم اهو غزلان الفتا
منتهى الامال عندى هيف
وخدود تتلظى حمرة
ان ذنبى عند من بعدنى
يا اهيل العشق هل من مسعد
ما احتيالى فى الهوى ما اعملى
بين جفنى والكرى معترك
فتنتنى ظبى ظريف اهيف
ان يكن عشقى له افسدنى
ورشادى ان يكن فى سلوتى
انا اهواه ولا اذكره
ومتى رام لسانى لهجة
هو قصدى لست اسلوه وان
وكذا وجدى به وجدى به
كم صرفت القلب عن عشقته
ياحبيبى ته دلالا واحتكم

والهوى يأتى على غير مراد
ليس لى مما قضاه الله راد
اى فرق بين قلبى والجماد
وجفون نانمات ذات السواد
ودلال قد نفى عنى الرقاد
ان قلبى فى الهوى لو رد عاد
هل سلا الاحباب ووجد ساد
ليس لى الا على الله اعتماد
واختلاف وشقاق وعناد
كلما قلت جفاه نال زاد
فاعلموا انى رأضرب لفساد
فدعونى لست ارضى بالرشاد
ان كشف السر فى الحب اتى تداد
باسمه قلت سليمى او سعاد
صرت فيه مثله بين العباد
مستمر ما لوجدى من نفاد
وتجلدت ولكن ما افاد
انا من تعرفه فى كل ناد

لست اصفى لعذول فى الهوى ... لا ولا انسى سويعات الوداد
لا ارى فى الحب عارا ابدا ... يفعل الحب بقلبى ما اراد

قصيدة للسيد الاديب محمد بن عبد الله الصنعانى رحمه الله تعالى

داء الصبابة ماله من راقى ... والموت لواجع الاشواق
واشد ما يلقى المحب من الهوى ... قرب الحبيب ولا يكون بلاقى
والله حالات الغرام لمغرم ... شكوى الهوى بالمدمع المهراق
ومجنى والروح افدى شادنا ... لم ترق من فارقته اماقى
ناديته لما بدا وجماله ... يثنى اليه اعنة الاحداق
يا ايها القمر الذى قمر النهى ... لما تجلى من سماء الطاق
رفقا فقلبى بين اسرى طرفك ... الفتاك اضحى فى اشد وثاق
فخذ الفدا منى جعلت لك الفدا ... والا فمن عد بالاعتاق
واذا تجلت هذا وذاك ولم يكن ... لك مارب فدیك فاستوفى
فاقتل وجارك ان تكون منيتى ... يا منيتى القصوى بسيف فراق
يا صاحبى هديتما ان كنتما ... ممن يروم على الغرام وفاقى
فتحسسا بربوع مكة لى عن ... القلب العميد الهائم المشتاق
عاهدته ان يجيب الى الهوى ... داعى الجمال فمال عن ميثاقى
وسباة فوحرب السويقة شادن ... يسطو بمقلته على العشاق
كالبدر فى لدن يجور برخ قده ... كقضيب بان عاطل الاوراق
افديه من قمر بدا لى كاملا ... حسنا فكان من الكمال محاقى
سكران من خمر الشبيبة والصبا ... صعب اللقا متلون الاخلاق
شغفى خدا لم ازل فى حبه ... حيران بين الامن والاشفاق

قصيدة هيمانية للسيد الجليل غلام على آزاد البلكرامى رحمه الله

لله تقوى العاشق الولهان ... ما هم قط بهصر غصن البان

سوى المروة بين نسوة بينه ... كالغيث بين بواسم البستان
ماهر بالحسناء يوم خلابها ... واقام كالتصوير فى البنيان
انى لسرت الى بيطر فى الدجى ... وظفرت شربوسة اللمعان
سافرت فى القمراء يخو المخفى ... حتى لقيت صنابدثان
وسالت عنها فى حديث لذاتها ... كيلا يخوض الناس فى حدثانى
ارنو اليها خفية فاذا ترى ... اثنى مدنوى يخو بعض غوانى
بتنا معا فى بيتنا وكمثلنا ... ما قارن السعدان فى الميزان
روحى توحل يوم زم جمالها ... فاعيش كالتصوير بالجسمان
ايقنت يوم رايت واقعة اللوى ... ان القيامة ساعة الهجران
سرح المنام عن العيون طردتها ... باحاطة الاشواك من اجفانى
اعذل لى كنت اخا الهوى فى سابق ... واليوم تعذلنى على الهيمان
منعت سيوف حماتها طيف الكرى ... عن ان يزور كلحظة اليقظان
ما للوشاة تكذبوا فى قتلنا ... وعلى الرمال عمارة البهتان
لا اثم للغيد الفواتن انما ... طرفى هداه الله قد اغرانى
سفكت دماء العاشقين اهكذا ... رسم المروة فى ديار حسان
ان جوزت قتلى فذلك بينى ... ابغى سلامتها عن الحدثان
انى اغار على السجنجل تحتظى ... بجمال من خفيت على الجيران
ابغى مكان المشط من رب الورى ... حتى افوز بطرة الغزلان
انا عدتها وقد يتها بعقيقة ... جلت عن الامثال وهى خباتى
بيضت منزل مقلتى لك فاجعلى ... مشرفا بمنابة الاتيان
ياصاح انت على الحوادث صابر ... فعلى م طرفك دائر الهملان
ان لم يكن فى الغصن حسن قوامها ... فمن الذى يصبو الى الاغصان
يارب لا تعتب على المجنون ان ... حسب العالم احرف القرآن

ابكى على الشابها الحيا ... فعفت كمشق صفايح الصبيان
احمام يقطع ظالعربان الحمى ... فتعال نبك عليه قد سلان
انسيم رامسة فيك خلق طيب ... احسن الى بنفحة الريحان
ياقلب طب لنت لى المقيم بذى القا ... وانا الطريح بقاعة الغيلان
هذا خيال من بثنية فى الكرى ... اونازل ملك على الانسان
لم آنس احسان الولى من النقا ... ابدى كرامة على العطشان
ابكى على ايام ذبى قاردما ... واعدهن بسبحة المرجان
يارب سود وجه شيب فارق ... بينى وبين خريدة الريان
يارب يوم انال روض المنحنى ... اسقيه ديمة دمعى الهتان
ياصاحبى هذا الهوى سهيتنى ... فاجعل حنوطى قرب وادى البان
ياظبية الوعساء انت قتلتنى ... فتذكرى ازاد بالرضوان

الفصل الرابع بن كوفيه المقاطيع الجياد لارباب العلم والادب مقطوعة لحسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه

لعمر ابيك الخير حقا لما بنا ... على لسانى فى الخطوب ولا يد
لسانى وسيفى صارمان كلاهما ... ويبلغ ما لا يبلغ السيف مدد
واكثر اهلى من عيالى سواهم ... ولطوى على الماء الفلاح المبرد
واذا كان ذوا البخل الذميمة بطنه ... كبطن الحمار فى الحشيش المقيد
واعمل خات اللوث حتى اردها ... صيادة احلاسها لم تقيد
ترى اثر الانساع فيها كانها ... موارد ماء ملتقاها بفدفد
اكلفها ان يدلج الليل كله ... تروح الى دار ابن مسلمة تغتدى
فالفيته فيضا كثيرا فضوله ... جوادا متى يذكر له الحمد يزدد
وانى لمرخ للمطى على الوحى ... وانى لتواك الماء لم اعود
وانى لقوال لذى البيت مرحبا ... واهلا اذا ما زيغ كل مطرد

وانى ليدعونى الندى فاجيبه ... واضرب بيض تعارض المتوقد
فلا تعجلن يا قيس وارتع فانما ... قصارا لك ان تلقى بكل مهند
حسام وارماح بايدى اعزة ... منى ترهم يا ابن الخطيم تبلد
سودها الاشبال يحمى عرينها ... فلا عيس بالخطى فى كل مشهد
فقد لاقت الاوس القتال واطردت ... وانت لذى الكتات من كل مطرد
تعنى لنا الابواب حورا كواعبا ... ورجن ما فيك الحسان بأثمد
نفتكم عن العلياء امرد سيمة ... دونند متى تقدح به النار يصلد

مقطوعة من اعشى همدان قيس بن ثعلبة

انى اتانى امر لا اسر به ... من علو لا عجب منه ولا سخر
فبت امكتئبا حران اندبه ... وكنت احذره لو ينفع الحذر
فجاشت النفس لما جاش جمعهم ... وراكب جاء من تثليث معتمر
ان الذى حبس من تثليث تندبه ... منه السماح ومنه الجود والعنر
تبغى امورا لا تنجب لدهر خفيته ... اذا الكواكب خوى نوها لمطر
وراحت الشول مغبرا مناكبها ... شعثا تغير منها التى والوبر
واجحر الكلب مبيض الصقيع به ... وضمت الحى من صرداة الجحر
عليه اولاد القوم قد علموا ... ثم الحتى اذا ما ان جزروا
لانا من البازل الكوماء نعرفه ... بالحشر فى اذنا ما خروط السفر
اخو رغائب يعطيها ويسالها ... بأبى الظلامة منه صنة النوافل الزفر
يمسى بيداء لا يرمى بها احد ... ولا بحسن خلا لحاق بها اثر
الا براد ضا ولم تسمع سناكبها ... لا بها من بوادى وقعته اثر
كانه بعد سدف القوم انفسهم ... يا لناس رابع من اقدام النشر
وليس فيه اذا استطرفته عجل ... وليس فيه اذا ما مغبر بصر
اما يصيبه عدو فى مساواة ... يوما فقد كان يستعلى وينتصر

اخو شروب ومكسال اذا عدما
مردى حروب شهاب يستضاء به
ضخم الدسيعة متلاف لخونقة
مهفهف هضم الكشحين مخزرق
طاوى المصير على العزاء مجرد
لا يصعب الامر الا ريث يركبه
ولا يبارى لما فى القعر يرقبه
لا يعمر الساق من اين ولا وصب
يكفيه حرة قلدان المريبا
لا تامن الناس مسمارا ومصبحه
المجد لقوم ان تغنى مراجلهم
عشنا برهة صليا فود عنا
اصبت فى حرم منا اخا ثقة
فنعم يا انت عند الخير تسأله
فان جزعنا لمثل الشر اجزعنا
لو لم تخنه بقتل لا اسمر به
ان تقتلوه فقد تبنى تسلكه
اما سلكت سبيلا كنت سالكه

وفى الخنا فتضمنه الجد والحزر
كما اضاء - واد الظلمة القمر
حامى الحقيقة منه الجود والفخر
عنه القميص يسير الليل محتقر
بالقوم ليلة لاساء ولا شجر
وكل امر سوى الفحشا. يأتمر
ولا يعض على شرسوقه الصفر
ولا تزال امام القوم يفتقر
من الشواء ويروى شربه الغمر
من كل فج وان امرا يغزينتظر
ويدلج الليل حتى يسفح البصر
كذاك الرمح ذو النصلين تنكسر
بهند ابن سلمى فلا يهنأك الظفر
ونعم ما انت عند الناس يحتضر
وان صبرنا فيا معشر اصبر
ورد يلم بهذا الناس او صدر
وقد تكون له المعلاة والظفر
فاذهب فلا يعدمنك الله منتشر

مقطوعة لتميم بن ابى مقبل

يا دار ليلى خلا لا اكلفها
تهدى الرنا بين الرواح الصيفها
صيف هديم الضحى هوم مناكبها
عرجت فيها الصبا واسالها

الا المرء انه حتى تعرف الدنيا
ومن ثنايا فروج الكور نهدينا
يكسونها بالعتيمات العشا بينا
فكدن يبكينى شوقا ويبكينا

فقلت للقوم سيروا ولا ابالكم ... اى منازل ليلى لا تحيينا
وطاسم عن عفا اثار المطى به ... نأى المخارم عرينا فعرينا
قد غيرته رياح واحترق به ... من حيث ياتى سبيل الريح تاتينا
يصبحن عن عار اسيل المطى به ... حتى يغيرن منه او يسوينا
فى ظهر حيت عسا فيل السراب به ... كان وعز قطاه وعز حادينا
كان اصوات ابكار الحمام به ... فى كل محنية منه يغنينا
اصوات نسوان انباط بمضعة ... يحدن للنوح التى نسينا
فى مشرف لبط الياط البلاط به ... كانت لساسنة تحيى قرانينا
صوت النواقس فيه ما تفرقه ... ابدى الجلاذى رجون ما تغنينا
كان اصواتها من حيث تسمعها صوت ... المحايض يجلبن المحاريثا
حتى استبنا بدى والليل مدلهمة ... يخشعن فى الال خلفا او يصلينا
واستحمل اشوق منى عرس سبح ... يخال باغزها بالليل مجنونا
ترمى الفجاج بجنداء الحصى قمرا ... فى مشية شرج خلط افانينا
ترمى بها وهى كالجرداء خانقة ... قذف لبنان الحصى بالخاسينا
كادت تدوم اذا الا فتجمعه ... الى مناكب يدفعن المذاعينا
وعاتك شوحط صم مقاطعها ... مكسوة من خيار الوشى ثنوينا
عارضتها بعنود غير معتلث ... بيض منه متونا حين حرينا
حسرت عن كفى السربال اخذه ... فرد كفا على بدى المقدمينا
ثم انصرفت به جذلان مبتهجا ... كانه وقف عاج رات تمثالا
وما تمر كالدهى حورما معها ... لم تيأس العيس ان بكا وان حنا
شم محزنة هيف مسبتلة ... من كل واء باذ يأن ... ينا
كان اعين غرلان ا ذ ا ... اكتحلت بالاثمد الحون ...
كانهن الظباء الادم ا سكنها ... ضال بعزة او ...

يمشين مثل النقا مالت جوانبه ... ينهال حينا وينهاه الثرا جينا
من رمل عريان او من رمل سمينة ... جعد الثرى بات في الامطار مدجونا
من السهام لخرصان مسمومة ... والشرفينة تهدي ها يل ينا
انا مشاء ايرماريست جاهلنا ... يوم الطعان وتلقانا ميامينا
وعاقد التاج او سام له شرف ... من شوقه الناس نالته عوالينا
فاستقبل الحرب من حران مطرد ... حتى يظل على الكفين مرجونا
وان فينا صبوحا ان ظفرت له ... جمعا بهيا والا قاتمانينا
ومقربات عنا جيجا مطهمة ... وال اعوج ملحوفا وملبونا
اذا تجاوبن صعدن السهيل الى ... صلب لشؤون ولم تصهل براذينا
ورجله يضربون البيض عن عرض ... ضربا تواصى به الابطال سجينا
فلا تكونن كالباغي ببطنته ... بين القرنين حتى ضل مقرونا

مقطوعة من عمرو بن امرء القيس

يا مال والسيد المعمم ... قد يبطر في بعض رايته السرف
لا يرفع العبد فوق سنته ... والحق يوفى به ويعترف
ان بحيرا عبدا نعيركم ... يا مال والحق عنده فقفوا
اوتيت فيه الوفا معترفا ... بالحق فيه لكم فلا تكفوا
نحن بما عندنا وانت بما عندك ... راض والراي مختلف
نحن المكيشون حيث يحمدنا ... المكث ونحن المصالت الاسف
والحافظو عورة العشيرة لا ... يأتيهم من وائهم وكف
واليه لا تزدهي كتيبتنا ... اسد عرين مقيلها الغرف
اذا مشى في الفارسي كما ... تمشي جمال مصاعب قطف
تمشي سراعا الى حفايظنا ... مشيا ذريعا وحكمنا نصف
او يصهدوا الخيل وهي حاطه ... تحت عجاجها جسما جرخف

اويجرعوا الغيظ ما يدا لكم	فحارسوا الحرب حيث ينصرف
واني لانمي اذا انتميت الى	عز رفيع وقومنا شرف
بيض جعاد كان في عينهم	بكلها في الملاجم السدف

مقطوعة من ابي قيس بن الاسلت الاوسي

قالت ولم تقصد تقتل الخنا	مهلا فقد ابلغت اسماعي
انكرته حين توسمته	واكرب غول ذات اوجاعي
من يذق الحرب يجد طعمها	مر اوتنزكه بجماع
قد خضت البيضة راسي فما	اطعم نوما غير تهجاع
اسعى على حل بني مالك	كل امرء في شانه ساع
بين يدي فضفاضة	ذات عرانين ودفاع
اعددت للهيجا موضونة	محكمة كالنهي بالقاع
احفرها عني بذي رونق	ابيض مثل الملح قطاع
صدق حسام وادق حده	وذابل اسمر قراع
لانا لم الدهر ونجزي به	الاعداء كيل الصاع بالصاع
كاننا اسد لذي اشبل	ينهين في غيل واجراع
ثم التقينا ولنا غاية	من بين جمع غير جماع
والكيس والقوة خير من	الادهان والفهتة والهاع
ليس قطا مثل قطى ولا	المرعى في الاقوام كالراع
فسائل الاخلاف اذ خلفت	ما كان ابطاي واسراعي
هل ابذل المال على حبه	فيهم واني دعوة الداعي
واضرب القوس بباسيمة	الهيجا لم يقصر به باعي
وذاك افعالي وقد اقطع	الخرق على ادماء هلواعي
ذات اساهيج جمالية	زينت بجاري واقطاعي

تقطوا على الزجر وتجوا من ... السوط امون غير مضلاع
اقفى بها الحاجات انى افتى ... رهن بداى لونين جداع

مقطوعة من متلمس بن جرير

كردون ميه من مستعمل قذف ... ومن فلاة بها تستودع العيس
ومن ذرا علم طام مناهله ... كانه فى حباب الماء مغموس
جاوزته بامون ذات ميعجته ... تنحى بكلكلها والراس معكوس
يا ال بكر الا له دركم ... طال التواء وتوب العجز ملبوس
كونوا كسامنة ادخلى مساكنه ... ثم استمرت به البزل القناعيس
اغنيت شانى فاغنوا اليوم شانكم ... فشمروا المراس الحرب او كيسوا
ان حلاقا ومن بالحق من حفر ... لما راوا بينة فيها جلابيس
شدوا الرحال على بزل مخيسة ... والظلم ينكره القوم المكائيس
حنت قلوصى لها والليل مطرق ... بعد الهدو وفرشناقتها النوقيس
معقولته بنظر الاشراف راكبها ... كانه من هوى للرمل مسلوس
وقد لاح سهيل بعدما هجعوا ... كانه صرم بالكف مقبوس
حنت الى الفضلته القصوى فقلت لها ... حجر حرام الا تلك الدهاريس
امى شامية اذ لا عراق بنا قوما ... تودهم اذ قومنا شوس
لن تسلكى سبل البوماة منجدة ... ما عاش عمرو ولا ما عاش قابوس
اليت حبل العراق الدهر اطعمه ... والحب ياكله فى القرية السوس

مقطوعة من مالك بن العجلان

ان سميرا ارى عشيرته ... قد حدبوا دونه وقد نفروا
ان يكن الظن صادقا بيني ... البخار لا يطعمني التي علفوا
لن يسلموا معشرا بدا ... ما كان منهم ببطنها شرف
لكن موانى قد بدا لهم ... راى سوى مالدى او ضعفوا

وما يقال الذى يقال لهم
اما يخيمون فى اللقاء واما
بين بنى حجى وبين بنى زبدا
لاتقبل الدهر فوق سنتنا
الابوغ الذى يقال لهم
امثلنا يحتدى بسفك دم
يلعن يغشى العيون زينتها
نحن بنو الحرب حين تشتجر
انبا حرب الحروب عادتنا
ما مثل قومى قوم اذا غضبوا
يمشون مشى الاسود فى رهط
ما قصر المجد دون سحتدنا
ابلغ بنى حجى فقد لقحت
يخشون فيها اذا هم لقتهم
ان سميرا عبد بغى بطرا
قد فرق الله بين الفتكم
تمنع ما عندنا بعزتنا

الا تقوم عقابهم صلفوا
ودهم فى الصديق فظعفوا
فانى بجارى التلف
فيه ولا دون ذاك منصرف
فى جارنا يقتلوا ويختطفوا
ما كان فينا السيوف والزعف
ملسا وفينا الرماح والجحف
الحرب اذ ما بها بها الكشف
ابكارها والعوان والشرف
عند فراغ الحروب تنصرف
الموت اليه وكلهم لهف
بل لم يزل فى بيوتنا يكف
حرب عوان فهل لكم سدف
خوادرا والرماح تختلف
فادركته المنية التلف
فى كل صرف فكيف تأتلف
والضيم نأبى وكلنا انف

مقطوعة من مهلهل بن ربيعة

حلت ركاب الوعى من وائل
فى رهط حساس ثقال السوق
يا ايها الجانى على قومه
ما لم يكن كانت له بالخليق
جنابة لم يدر ما كنهها
جان ولم يصبح لها بالمطيق
كقاذف يوما باجرامه
فى هوة ليس من طريق
ان ركوب البحر ما لم يكن
ذا مصدر فى كلهات الغريق

ليس لمن لم يغد فى بغيه ... عداته تحريق ريح حريق
كمن يعد ابغية فتى مه ... طار الى رب اللواء الملحق
الى رئيس الناس والمرتجى ... يعقد الشد وريق الفتوق
من عرفت يوم خزاعى له ... عليا معد عند اخذ الحقوق
اذا قبلت خيرا فى جمعها ... ومدحج بالعارض المستفيق
وجمع همدان لهم كتيبة ... درايه يهوى هوى الانوق
فقلد الامر بنوها جز ... منهم رئيسا كايمانى الفتيق
مطلعا بالامر تسمو له ... فى يوم لا ينساع بريق
ذاك وقد عن لهم عارض ... كجنح ليل فى سماء البروق
تخفق خفق الطير را يا ته ... على او ادى لج بحر عميق
فاحتل اوزارهم وزارهم ... براى محمود عليهم شفيق
وقد عليتهم طبوة هفوق ... ذات جناح كاشتعال الحريق
فانفجرته عن وجهه مشرقا ... منبلجا مثل انبلاج الشريق
فذاك لا يوفى به غيره ... وليس يلقى مثله فى فريق
قل لبنى ذهل بن ذود ونه ... او يصبروا للصيلم الخنفقيق
فقد تزويتم وما ذقتم ... توسيلنة فاعترفوا بالمذوق
ابلغ بنى شيبان عنا فقد ... اضرمتم نيران حرب علوق
لا يرقا الدهر لها عامك ... الا على انفاس نجلا تنوق
يسفعل الراكب منها على ... سيساء حدبير من الشرنبق
اى امرء ضرجتم ثوبه ... بعاتك من دم كالخلوق
اسيد سادات اذا ضمهم ... معظم امر يوم ازل وضيق
اريك كالسيد فى قومه ... بل هالك دين له بالحقوق
ينفرج الظلماء عن وجهه ... كالليل ولى عن صديع فتيق

ان نحن لم نثارته فاسجدوا ... شفاركم من لجز الحلوق
فذبحا الذبح الشاب لا تشقى ... ذابحها الا بشعب العروق
اصبح ما بين بني وائل ... منقطع الحبل بعيد الصديق
بحر اتساق فاعلموا اننا ... ارماحنا من عانك كالحريق
بكل مغوار اذا نضحى تهمة ... ثم نزل من فوق طرف عتيق
ثعالبا يحملن من ثعلب ... اشباه جن كاليوث الطريق
اخوهم مارك وتره ... دون تقضي وتره بالمفيق

مقطوعة من مسحل اسمه مالك بن عوف

عرفت باحدث فنعاف فعرق ... علامات تحبير النماط
كوشم المعصم المغتال علك ... رواهشة بوشم مستشاط
وما انت الغداة وذكر سلمى ... وامسى الراس منك الى شمطاط
فاما تعرضن اميم يغنى ... وينزعك الوشاط والنماط
وحور قد لهوت بهن عين ... نواعم في المرط وفي الرباط
لهوت بهن اذ ملقى ميلح ... واذا ناف المخيلة والنشاط
يقال لهن من كرم وعتق ... نباء تبالة الادم العواسط
ابيت على معارى فاخرات ... بهن ملوث كدم العباط
وعيسى بيننا بالجو خمس ... معالخرس الغياطل القطاط
ركود في الاناء لها حيا ... تلذ لاجزها الايدى السواط
مشعشعة كعين الديك فيها ... حياها من الصهب الخماط
ووجه قد حلوت اميم صاف ... اسيل غيرهم ذي حطاط
فلا وابيك نوذي الحي خيفي ... هدو المشاءة والدعاط
سابدأهم بشمعة وسلمى ... يجهدني مرطعام او بساط
اذا ما الحرجف النكباء يرمى ... بيوت الحي بالورق التقاط

فاعطى غير متردد تلادى ... اذا التطت لدي بخل الحيتاط
واكسو الكلة الشوكاء جذعى ... وبعض القوم في خزن وراط
فهذا ثم قد علموا مكاني ... اذا قال الرقيب الا نعطا على
لقيتهم بمثلهم فما سوا ... بهم شين من الضرب الخلاط
فانبا بالسيوف مفللات ... بهن الغايف الشعر الساط
يضرب في الجماجم ذو افوه ... وطعن مثل تعليط الرهاط
وماء قد وردت اميم طام ... على ارجائه رجل الغطاط
فبت الهنب السرحان عنه ... كلانا واز ذخران قطاط
قليل وردة الاسياط ... تخب للشى كالنبل المراط
كان وغى الحوص غانية ... وغى ركب اميم اولى ذباط
كان مراجف الجباب فيه ... قبيل الصبح اثار السباط
شربت بحمه وصدرت عنه ... وابيض صارم ذكرا بابظى
كلون الملح ضربته هبير ... تبز العظم سقاط صراط
يلحى الضاق اذا ادعانى ... ونفسى الفرع العطاط
وصفراء البرية فوق فان ... كوقف العاجز عاتكة اللياط
شققت لها معابل مرهفات ... مشلات الاعزة كالفراط
كادت النخل غامضة وليست ... بمرهفة النصال ولا شلاط
ومرقبة يعيت الى دارها ... يزل دوارج النخل القواطى
وخرق تعرف الجبان فيه ... بعيد الجوف اغبر ذى الخراط
كان على صفاصفه رباط ... منشرة تزعزع عن لحناط
اجزت بفتية وبعيلات ... كهم عد وعلى ظهر البلاط
فابوا بالسيوف لها فلول ... كامثال العصى من الجماط

مقطوعة من ابي ذر سهل بن محمد

يالائمي كف الملام عن الذي
ان كنت ناصحة فداوي سقامه
حتى يقال بانك لخل الذي
اولا فدعه فمابه يكفيه من
نفسي الفداء لمن عصيت عواذلي
الشمس تطلع من اسرة وجهه

اضناه طول سقامه وشغله
ولعنه ملتمسا لامر شفائه
يرجى لشدة دهره ورخائه
طول الملام فلست من نصحائه
في حبه لم اخش من رقبائه
والبدر يطلع من خلال قبائه

مقطوعة من وضح اليمن

قالت الا تجلن دارنا
قلت فاني طالب عزة
قالت فان البحر بيننا
قالت فهولي اخوة سبعة
قالت ليس الله من فسوقنا
قالت فقد اعييتنا حيلة
واسقط علينا كسقوط الندى

ان ابانا رجل غائر
منه وسيفي صارم باتر
قلت فاني سابح ماهر
قلت فاني بهم خابر
قلت بلى وهو لنا غافر
فات اذا ما هجع السامر
ليلة لاناه والا آمن

مقطوعة من القاضي الاديب سالم بن محمد الدملي

وقائلة ان تارت العيس ليلة
فقلت وان جدنا السير في الفلا
فقالت عن الابصار ان غيبت بنا
فقالت وان سطت سباع تربصت
فقالت وان بشرت منا باوبة
فقالت وان شمت المطايا مناخة

مناكيف عيسى انت قلت ساذكي
فماذا الذي يعروك قلت كروب
فصبرا عسى عنا اليم قلت يغيب
ففي اي حال انت قلت اشيب
فكيف يكون الحال قلت يطيب
مناكيف ذاك اليوم قلت عجيب

مقطوعة للشيخ العارف عمر بن الفارض

مالي سوى روحي وباذل نفسه
فحب من يهوى هاليس عيرفي

فلئن رضيت بها لقد اسعفتنى ... يا خيبة المسعى اذا لم تسعف
يا اهل ودى انتم املى ومن ... نادا كم يا اهل ودى قد كفى
عودى والما كنتم عليه من الوفا ... كرما فاتى ذلك الخل الوفى
وحيوتكم وحيوتكم قسما وفى ... عمرى لغير حيوتكم لم احلف
لو ان روحى فى يدى وهبتها ... لمبشرى بوصالكم لم انصف
لا تحسبونى فى الهوى متصنعا ... كلفى بكم خلق بغير تكلف
لو خفيت حبكم فاخفانى اسى ... حتى لعمرى كدت عنى اختفى
كتمته عنى فلو ابديته ... لوجدته اخفى من اللطف الخفى

مقطوعة من الواواء الدمشقى

بالله ربكما عوجا على سكنى ... وغاتباه لعل العتب يعطفه
وحدثاه وقولا فى حديثكما ... ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا فى ملاطفة ... ماضر لو بوصال منك تسعطه
وان بدا الكما فى وجهه غضب ... فغالطاه وقولا ليس نعرفه

مقطوعة من على بن المتوكل الضمانى

صب يكاد يذوب من حر الجوى ... لولا انسكاب جفونه بالادمع
واذا تنفست الصبا ذكر الصبا ... يا ليا مرت بوادى الاجرع
الا على ذلك الزمان وطيبه ... حيث الغضا وطنى من اهوى معى
ما زال ومض البرق يذكى لوعتى ... ويهيج تذكارى لذاك الموضع
واذا تغنت فى الغصون حمامة ... هاجت بلابل قلب صب موجع
حجبت على غصن ولم تدر الهوى ... مثلى ولم تدر الغرام ولم تعى
حمامة الوادى نشرفى الغضا ... ان كنت مسعدة الكئيب فوجعى
انا قاسمنا الغضا فغصونه ... فى راحتيك وجمرى فى اضلعى

مقطوعة من القاضى السعيد بن سناء الملك

اتى اليّ واهوى خطو لفتنى ... فقمت اقطف منه ورد الخجل
والبخور قد مد سترا من سحائبه ... لما توهمت ان الشهب كالمقل
قمنا ولا خطرة الا الى خطر ... وان لا خطوط الا الى اجل
والعين تسحب ذيلا من مدامعها ... والقلب يسحب ذيلا من الوجل
اكلف النفس مع علمى بعثرتها ... وطا على البيض وحملا على الاسل
حتى وصلنا الى ميقات ما سنه ... يا صاحبى خلوا بصرتما عجلى
او اصل اللثم من فرع الى قدم ... واوصل الضم من صدر الى كفل
وبات يسعى بين لفظ منطقه ... ارق من كلمنى فيه ومن عزلى
ونلت ما نلت مما لا اهم به ... ولا ترقت اليه همة الاسل
لو اسحب الذيل كى امحو مواطئة ... لكننى قمت امحو الخطو بالقبل
يا ليلة قد تولت وهى قائلة ... لا تنتظمنى مع ايامك الاول

مقطوعة من بدر الدين بن لؤلؤ الذهبى

وتنبهت ذات الجناح بسحرة ... بالوادين فنبهت اشواقى
ورقاء قد اخذت بخون الحزن عن ... يعقوب والالحان عن اسحاق
قامت تطارحنى الغرام حمامة ... من دون صبى بالحمى ورفاقى
انى تبارينى جوى وصبابة ... وكآبة وأسى وقبض ماقى
وانا الذى املا الطوى من خاطرى ... وهى التى تملى من الاوراق

مقطوعة من الامير منجك فى رثاء محبوبة له

يا جنة تركت قلوب ذوا طوى ... اسفا تقلب بعدها فى نار
ما كنت احسب قبل دفنك فى الثرى ... ان الضلوع منازل الاقمار
لطفى بنور قد جننته يد الردى ... من وجنتك وطرفك السحار
ولماء حسن غيض قرا بعدما ... قد كان منك بكل جارحة جارى
ليت افتدتك عيوننا وقلوبنا ... وخدت مكان انامل وكعوب

مقطوعة من ابي بكر بن حجة الحموي

يا ساكني مغنى حماة وحقكم	من بعدكم ما ذقت عيشا طيبا
ومعالك الحرمان تمنع عبدكم	من ان ينال من التلاقي مطلبا
واذا اشتهيت لسوئ حظي زيارتكم	فرء النوى لي في الاواخر من سبا
وقد التفتت اليك يا دهر بطوف	ل تعتبي ويحق لي ان اعتبا
قربت لي طول الشتات خليفة	وجعلت دمعي في الخدود ذهرتبا
واسرتني لكن بمنع محمد	يا دهر كن في مخلصي مستهبا

مقطوعة من غلام علي اراذل بلكرامي

اقبلت اشجعية سحرا	قلت بالفارسي انزديك
فاشارت الى مقلتها	في حضور الرجال لا اتيك
قلت سهلا سلمت راضية	حان ان يذهبوا بلا تحريك
فذهبوا كلهم فقلت لها	يا فتاة اجلسي وراس ابيك
ارغبت في جلوس انسة	قلت دون بمهجتي افديك
انت شرفت منزلي كرما	يخدم الدهر خدمة ترضيك

الفصل الخامس في تذكرة بعض الشعراء والعرفاء والعلماء من المتقدمين والمتاخرين لخصتها من تاريخ ابن خلكان وسبحة المرجان ونفحة اليمن وغيرها ابو نواس

كنيته ابو علي واسمه الحسن بن هانئ الحكمي الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيدين ولد بالبصرة في سنة خمس واربعين ومائة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع والي مصر بن الخطاب ثم صار الى بغداد ومدح جماعة من الخلفاء والوزراء والاكابر واجزلوا جائزته واول قصيدة لابي نواس المشار اليها وهي مما يمدح

به الامين محمد بن هارون الرشيد ايام خلافته

يا دار ما صنعت بك الايام	لم يبق فيك بشاشة تستام

يقول من جملتها فى صفة ناقته ه

وتجشمت بى هول كل تنوفة	هوجاء فيها جرءة الاقدام
وتذر المطى وراءها فكانها	صفن تقدمهن وهى امام
واذا المطى بنا بلغن محمدا	فظهورهن على الرحال حرام

وتوفى سنة خمس وتسعين ومائة ببغداد ه

ابو تمام حبيب بن اوس الشاعر المشهور ولد سنة تسعين ومائة بجاسم وهى قرية من بلد الجيدور من اعمال دمشق وطيريه ونشاء بمصر وكان ابو تمام اسمر طويلا فصيحا حلو الكلام فيه تميم سيرة واشتغل وتنقل الى ان صار منه ماصار ذكر الصولى ان ابا تمام لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات الوزير بقصيدته التى منها ه

ديمة سمحة القياد سكوب	مستغيث بها الثرى المكروب
لوسعت بقعة لاعظام اخرى	يسعى نحوها المكان الخديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلى شعرك من جواهر لفظك و بديع معانيك ما يريد حسنا على بهاء جوهرك فى اجياد الكواعب ويذخر شئ من جزيل المكافاة الا ويصغر عن شعرك فى الموازنة وتوفى ابو تمام بالموصل فى سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله ابن خفاجة كنيته ابو اسحاق واسمه ابراهيم بن الفتح الاندلسى الشاعر المشهور ولد فى جزيرة شقر من اعمال بلنسية من بلاد الاندلس فى سنة خمسين واربعمائة وكان مقيما بشرق الاندلس ولم يتعرض لاستماحة ملوك طوائفها مع نهافتهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ومن شعره ه

فى عيشة انس وقد ابدع فيه ه

وعشى انس اضجعتنى نشوة	فيه تمهد مضجعى وتدمث

خلعت جلى به الاراكة ظلها		والغصن يصغى و الحمام يحدث
والشمس تجنح للغروب غريضة		والرحيق رقى والغمامة تنفث

وتوفى فى مولده سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة لاربع بقين من شوال **ابن طبا طبا** كنيته ابو القاسم واسمه احمد بن محمد الشريف الرسى المعرى كان نقيب الطالبيين بمصر وكان من اكابر فى سنائها ولاه شعر مليح فى الزهد والغزل وغير ذلك ومن شعره قوله بـ

خليل انى للشرا لحاسد		وانى على ريب الزمان لواجد
ايبقى جميعا شملها وهى سنة		وافقد من احببته وهو واحد

وتوفى سنة خمس واربعين وثلثمائة وعمره اربع وستون سنة **ابو عمر احمد** بن محمد ولد فى حادى عشر شهر رمضان سنة ست و اربعين ومائتين وكان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على اخبار الناس وصنف كتابه العقد وهو من الكتب المستعم حوى من كل شئ وله ديوان شعر جيد ومن شعره بـ

ياذا الذى خط العذار بوجهه		خطين هاجا لوعة وبلابلا
ساسمح عندى ان تخطك سادم		حتى ليست بعارضيك حمايلا

وتوفى يوم الاحد ثامن عشر شهر جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ودفن فى مقبرة بنى العباس بقرطبه وكان قد اصابه الفالج **ابن وكيع** كنيته ابو محمد واسمه الحسن بن على الضبى التنيسى الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده بتنيس وله ديوان شعر جيد وله كتاب سيبن فيه سرقات ابى الطيب المتنبى سماه المنصف وكان فى لسانه عجمة ويقال له العاطن ومن شعره بـ

سلا عن حبك القلب المشوق		فما يصبوا اليك ولا يشوق
جفاؤك ان يكن عنك لناعزاء		فقد يسلى عن الولد العقوق

وتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة بمدينة تنيس رحمه الله

ابن العلاف الضرير كنيته ابو بكر واسمه الحسن بن على النهروانى الشاعر المشهور كان من اشعراء المجيد بن وكان يؤاكل الامام المعتضد بالله نقل عنه قال بتّ ليلة فى دار المعتضد مع جماعة من ندمائه فاتانا خادم ليلا فقال امير المؤمنين يقول ارقتم الليلة

	بعد الضراكم فقلت ؎	
ولما انتبهنا للخيال الذى سرى		اذا الدار قفر فى المزار بعيد

وقد ارتج على تمامه فمن اجازه بما يوافق غرضى امرت له بجايزة قال فارتج على الجماعة وكلهم شاعر فاضل فابتدرت وقلت ؎

فقلت لعينى عاودى النوم واهجعى		لعل خيالا طارقا سيعود

فرجع الخادم اليه ثم عاد فقال امير المؤمنين يقول قد احسنت وامرلك بجايزة وتوفى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة وعمره ثمانون سنة

ابو عبد الله الحسين بن احمد الكاتب الشاعر المشهور بابن الحجاج والخلاعة والسخف فى شعره كان فرد زمانه فى فنه فانه لم يسبق احد الى ثالث الطريقة مع عذوبة الفاظه وسلامة شعره من التكلف ومدح الملوك والامراء والوزراء والرؤساء وديوانه كبير اكثر ما يوجد فى عشر مجلدات ومن جيد شعره هذه الابيات ؎

يا صاحبى استيقظا من رقدة		تزرى عقول اللبيب آه لكيس
هذه المجرة والنجوم كانها		نهر تدفق فى حديقة نرجس
دارى الصبا قد علست بنسيمها		فعلام شربك الراح غير مغلس
قوما اسقيانى قهوة رومية		من عهد قيصر وانها لم تنبس
صرفا تضيف اذا تسلط حكمها		موتا تعقول الى حياة الانفس

وكان من كبار الشيعة وزار بعد موته بعض اصحابه فى المنام فسأله عن حاله فانشد ؎

افسد سوء مذهبی		فی الشعر حسن مذهبی
لعرضی مولای غلی		سبی لاصحاب النبی

وتوفی سنة احدی وتسعین وثلثمائة بالنیل وحمل الی بغداد

ابن الرومی کنیته ابو الحسن واسمه علی بن جریج الشاعر المشهور صاحب النظم العجیب والتولید الغریب یغوص علی المعانی النادرة فیستخرجها من مکانها ویبرزها فی احسن صورة ولا یترک المعنی حتی یستوفیه الی اخره ولا یبقی فیه بقیة وله القصائد المطولة والمقاطیع البدیعة وله فی الهجاء کل شئ ظریف وکذلک فی المدیح فمن ذلک قوله

المنعمون وما منوا علی احد		یوم العطاء ولو منوا لما ماتوا
کم فضل بالمال اقوام وعندهم		وقر واعطی العطایا وهی یدان

وکانت ولادته فی سنة احدی وعشرین ومائتین ببغداد وتوفی فی سنة ثلاث وثمانین ومائتین فیها وکان سبب موته ان الوزیر ابا الحسن القاسم بن عبد الله وزیر الامام المعتضد کان یخافه من هجوه وفلتات لسانه بالفحش فدس علیه بن فراس فاطعمه خشکنانه مسمومة فی مجلسه فلما اکلها احس بالسم فقال له الوزیر الی این تذهب فقال الی الموضع الذی بعثتنی الیه فقال سلم لی علی والدی فقال ما طریقی علی النار وخرج من مجلسه واتی منزله واقام ایاما ومات

ابن القیسی کنیته ابو محمد واسمه عبد العزیز بن احمد القیسی الاندلسی وکان من اهل العلم باللغة والعربیة مشارا الیهما رحل من الاندلس وسکن مصر واستوطنها وله شعر حسن فمن ذلک قوله

مریض الجفون بلا علة		ولکن قلبی به ممرض
اعان السهاد علی مقلتی		یفیض الدموع فما تغمض
وما زاد شوقا ولکن اتی		یعرض لی انه معرض

قيل اجتمع ابن القيسى مع السراج الوراق وابى الحسين الجرائرى فتذاكروا بيتا جاريا بديع الجمال فقال ابن القيسى شعرا ؎

فلو اعطى الخلافة ذو جمال		لحق لها بان تعطى الخلافة

وقال السراج شعرا ؎

شمائلها تدل على اللطافه		وريقتها ارق من السلافه

وقال ابو الحسين الجرائرى شعرا ؎

وفى وجناتها ورد ولكن		عقارب صدغها منعت قطافه

وتوفى ابن القيسى فى سنة سبع وعشرين واربعمائة بمصر **ابو الفتح على** بن محمد الكاتب البستى الشاعر المشهور صاحب الطريقة فى التجنيس الانيس البديع التاسيس فمن الفاظه البديعة قوله من

اصلح فاسده ارغم حاسده ومن اطلع غضبه اضلع اده به
عاداته لسادات سادات العادات من سعادة جده

وفوقك عند جده		ومن نادرة شعره قوله ؎
ان هذا قلامه يوما ليعملها		انسالك كل كم هز عامله
وان اقر على رق انامله		اقر بالرق كتاب الانام له

وتوفى سنة اربعمائة ببخارا

ابن الفارض كنيته ابو حفص وابو القاسم واسمه عمر ابن ابى الحسن على الحموى الاصل المصرى المولد والدار والوفاة المنعوت بالشرف كانت ولادته فى سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وله ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه ظريف يضى مخاطريقة الفقراء ما احسن قوله من قصيدة ؎

لو احل من حسد عليك فلا تضع		سهرى بتشنيع الخيال المرجف
واسال نجوم الليل هل زار الكرى		جفنى وكيف يزور من لم يعرف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه		يعنى الزمان وفيه ساتم موصف

وتوفى سنة اثنين وثلاثين وستمائة ودفن من الغد بسفح المقطم

ابن الرفاعى كنيته ابو العباس واسمه احمد بن ابى الحسن على كان رجلا صالحا فقيها شافعى المذهب اصله من العرب وسكن بالبطيح بقرية يقال لها ام عبيدة وانضم اليه خلق عظيم من الفقراء واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعه والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطايحية من الفقراء منسوبة اليه ولاتباعه احوال عجيبة من اكل الحيات وهى حية والنزول فى التنانير وهى تتضرم بالنار فيطفيونها ويقال انهم فى بلاد هولاكو يركبون الاسود ومثل هذا وكان للشيخ احمد مع ما كان عليه من الاشتغال بعبادته شعر فمنه على ما قيل ؎

اذا جن ليلى هام قلبى بذكركم	انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقى سحاب تمطر الهم والاسى	وتحتى بحار بالهوى تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها	تفك الاسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففى القتل راحة	ولا هو ممنون عليه فيطلق

وتوفى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بام عبيدة وهو فى عشر السبعين

ابو العتاهية كنيته ابو اسحق واسمه اسمعيل بن سويد العنزى بالولا العتبى الشاعر المشهور مولده بعين التمر وهى بليدة بالحجاز قرب المدينة فى سنة ثلاثين ومائة ونشاء بالكوفة وسكن بغداد واشتهر بمحبة عتبة جارية الامام المهدى واكثر تشبب فيها فمن ذلك قوله ؎

اعلمت عتبة انى	منها على شرف مطل
وشكوت ما القى اليها	والمدافع تستهل
حتى اذا برمت بما	اشكو كما يشكو الاقل
قالت فاى الناس يعلم ما	تقول فقلت كل